

تزكية النفس (48) - الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها كذبت السبود بطواها. اذ انبعث اشقاها فقال لهم رسول الله ناقة الله وسفياها فكذبوا فاعقروها فدمدم عليهم ربهم ولا يخاف قباء ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل - [00:00:02](#)

ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله - [00:01:05](#) وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة التزكية ووصلنا الى علاج طغيان الشهوات - [00:01:25](#) التي آآ تهجم على القلب فالقلب يمرض بالشهوات والشبهات فكيف تعالج طغيان الشهوات قلنا اولاً بمجاهدة النفس ومحاسبتها وقلنا بدأنا ثانياً في الاكثار من الباقيات الايش الصالحات يقول الشارح وبعد هذا العلاج الاساس في تطييب النفس وتطهيرها من عللها. يعني هذا العلاج اللي هو - [00:01:45](#)

صار من الباقيات الصالحات هو هذا الاساس. وقد ارشدنا ربنا الى ضرورة الاخذ بهذا الدواء فقال تعالى المال والبنون الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا. فالمال والبنون غيرهما من شهوات النفس - [00:02:17](#) لها حدها الشرعي الذي ينبغي عدم تجاوزه. والذي يحمل قلب من خطر طغيان هذه الشهوات ان يسارع صاحبه الى الباقيات الصالحات اذا بين بان المال والبنون كلنا نتزين بها وكلنا نحب المال ويحب البنون. صح؟ لكن الى حد فالحدها ايش؟ فالحدها - [00:02:37](#)

هذا ما يتجاوز لان اذا تجاوز بتكون انت في خطر. ولذلك اه الله عز وجل لما ما اجى لسيدنا ابراهيم اسماعيل بعد عمر طويل. وهو في امس الحاجة اليه. وبلغ معه السعي. لما - [00:03:01](#) بلغ ماء السعي عن يروح ويجي معه. تعرف الولد لما يكبر ويصير يروح مع ابوه بصير ايش؟ اله مكانة في القلب. فالله عز وجل ايش؟ بين له ان قلبك يا ابراهيم لازم يكون كله لمين؟ لله. ما يتعلق باسماعيل ولا بغير اسماعيل - [00:03:21](#) فجاء فاراه في المنام انه ايش؟ انه يذبح ابن اسماعيل ورؤيا الانبياء حق ندا يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك. فانظر ماذا ترى قال يا ابت افعل ما تؤمر - [00:03:41](#)

ستجدني ان شاء الله من الصابرين فلما اسلما الاثنين اسلم ابراهيم عليه السلام لربه لامر ربه واسلم اسماعيل لامر ابيه فلما اسلم وتله للجبين ونادينه ان يا ابراهيم خلاص نجحت في الامتحان. قلبك - [00:04:00](#) واقول باني هذا اسماعيل الذي نفذ الاوامر لوالده طائعا بارا اظني يختلف عن ابن نوح الذي لم يستجب لنداء والده. صح يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين. قال سأوي الى جبل يعصمني من الماء - [00:04:26](#) انظر بقى وهذا ابوه نبي وهذا ابوه ايش؟ نبي وهذا من اولي العزم وهذا من اولي العزم. لكن وين الاختلاف؟ ان ابن ابراهيم ان امه ام اسماعيل مين؟ هاجر. هاجر - [00:04:48](#)

وام ابن نوح كافرة الام الام اساس ما تستطيع الصحيح لحالها انها تربى الاولاد لكن مع الاب اما تكون الام صالحة ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال فاطفر بذات الدين تربت يداك. هذه اللفتة - [00:05:05](#)

يعني بديش تنساها عشان لما بدك تزوج اه بنتك او تزوج ابنك تحرص ان بنتك تتزوج صاحب دين وابنك يتزوج صاحبة الدين لان اذا صاحب الدين تزوج صاحبة الدين بتكون الاسرة المسلمة. واذا تكونت الاسرة المسلمة بتخلف لنا ولاد صالحين وبتكون - [00:05:24](#) الصالح صح؟ ايوه اذا العلاج العلاج الطغيان هذا هو ايش الباقيات الصالحات. الباقيات الصالحات في واحد من حضراتكم بعث لي رسالة الدرس اللي فات بعد الدرس اللي فات الباقيات الصالحات - [00:05:44](#)

سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله معروف جاءت في الحديث لكنه يعني كأنه يقول ان الباقيات الصالحات بس هذه. لا لو انه قرأ المكتوب تحت اقرأوا اللي مكتوب تحت - [00:06:04](#) موجود عندكم ذكر المفسرون في معنى الباقيات الصالحات اقوالا وقد اوردها الامام ابن كثير في تفسيره اللي هي في سورة الكهف والباقيات الصالحات الاية ومحصل هذه الاقوال انها تشمل ايش؟ تشمل جميع اعمال الحسنات التي تبقى لاهلها في الايش؟ في الجنة. اذا كل عمل صالح يدخل - [00:06:18](#)

معك القبر ويكون معك يدخلك الجنة من الباقيات الايش؟ الصالحات. الباقيات الصالحات. فاللي بعث الرسالة كانه استعجل يعني كانه بيقول ان هذه بس الصالحات وخلص. وانا نصحتكم اكثر من مرة اني لا تستعجل - [00:06:44](#) مش بس اللي انت بتعرفه لا العلماء بيعرفوا الاكثر مني ومنك. وبعدين عشان تتكلم في مسألة وتصدر فيها امر لازم تقرأ الايش؟ تجمع الادلة كلها. قلنا نجمع الادلة كلها ونفهم الادلة بمفهوم السلف الصالح لما تصدر حكم بتصدر حكم بايش؟ بتصدر الحكم - [00:07:01](#) بكون الحكم اه صواب وما فش فيه خلل. اما اذا بتاخذ اية وتصدر حكم او حديث بتصدر حكم الا يطلع عندك ايش؟ خلل لازم تجمع الادلة كلها ايات واحاديث وضربنا امسلة ذلك. حرمت عليكم الميتة. لو واحد سألك تقول له الميتة حرام - [00:07:23](#) الدليل حرمت عليكم الميتة. هل الجواب هذا صح؟ هم. لأ ايش؟ هم. لان فيه حديث اخر احلت لنا ميتتان. السمك والجرباب. اذا بدك تقول له ايش حرام الا السمك والجهير بتكون الفتوى. لانك انت جمعت الادلة. اما اذا مش داري عن هذا الحديث حتطلع الفتوى ايش؟ خطأ - [00:07:43](#)

ايوة ويقول وان يكثر من العمل الصالح من فرائض ها. اي الباقيات الصالحات من فرائض ونوافل وبخاصة ذكر الله سبحانه حتى يتغذى القلب ويتغلب على ما قد يتسرب اليه من مرض الشهوة وكلما ازداد العبد من - [00:08:03](#) تنام الباقيات الصالحات ازداد الايمان في قلبه وترسخ فيه حب الله ورسوله حتى يكون احب اليه مما وهما فيتغلب داع داعي داعي الايمان على دواعي الشهوات وتزداد هذه الغلبة يوما بعد يوم بالاعمال الصالحة - [00:08:24](#) حتى يمتلئ القلب بالايمان. ولا يبقى فيه اي موضع للتعلق بالشهوات. وحينئذ تخرج تلك الشهوات الى موضعها الطبيعي في دائرة سطح النفس فيكون الشفاء والوقاية والحصى. وقفنا وقد سبق جلسة المقطع - [00:08:44](#) عند اوقات سبقها. يقول وقد سبق الحديث في هذا الكتاب بالتفصيل عن اثار العمل الصالح في مجال تزكية النفس وتطهير من افاتها. احسن عمل واحسن طريقة لتزكية النفس قد افلح من زكاها لتتحصل على فلاح الدنيا والاخرة هو الايش؟ العمل الصالح. والعمل - [00:09:04](#)

الصالح مش حبالا فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل. ايش العمل الصالح بقى يا ولاد؟ فليعمل عملا صالحا يعني موافق للسنة ولا يشرك بعبادة ربه احدا. تكثر من الاعمال الصالحة اللي هي خالصة لله وموافقة لايش؟ للسنة. ايا كان هذا العمل - [00:09:28](#) لله لم؟ الجواب من من دول الله كيف كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة من بعدي. هذه الاعمال الصالحة كل تزاكر. اما اذا جيت تعمل عمل لله لكن مش موافق للسنة. يعني واحد قال لك يا سلام لو بدك تخشع - [00:09:51](#) في الصلاة غمض وانت بتصلي. تقول له طيب النبي غمض وهو صلي ها ما هو لما وكيف النبي غمض اه لو واحد قال لك بدال بدك تقشع في الصلاة اه ضلك عد الميونات اللي في المسجد - [00:10:11](#)

بيقول له طب النبي صلى الله عليه وسلم لما كان يصلي وين كان بصره؟ مكان السجود. اخوانا وضع السترة امامك في الصلاة سبب كبير جدا للخشوع الواحد مرة جا يسألني عن السترة بقول لي في احاديث يعني عن السترة بشوف بعض الاخوة بعدين كما بتسلم

بتكون بعيد شوية بيمشي يتقرب يعني في اشي منين؟ قلت له اه طول ما - [00:10:27](#)

انا امام فانا سترة سترتي سترة لكل اللي خلفي لو مليون واحد. بس اسلم انا انتهت سترتي. فبدو يتقرب الى اقرب سترة. والسترة هذي لازم يكون ارتفاعها ثلاثين سنتي او يزيد. ويكون بين سجوده وبينها ومرجاه. هل في احاديث قلت له اربعتاشر حديث وصحيح البخاري عن السترة - [00:10:52](#)

ومن العلماء من قال بانها واجبة ومنهم من قال انها ايش؟ سنة والقول الراجح الذي نحن عليه انها واجبة انها واجبة. مجرد ما انت بتخط السترة واحد بيقول لك طب انا بصلي في مكانه فش حد يمر قدامي. اذا ما في حد يمر قدامك الشيطان. من صلى - [00:11:12](#)

يصلي الى سترة وليدو منها ليقطع الشيطان عليه صلاته. مهم جدا السترة اه ثوبك اللي عالسنة مهم جدا في الخشوع اجرب اذا كنت من اهل السنة وثوبك دائما فوق الكعبين صلي صلاة وثوبك بيجر عالارض وصلاة وثوبك عالسنة تجد فرق كبير - [00:11:32](#)
في قلبك اللي متعود يصلي في الصف الاول لو صلى في الصف الثاني بخشوعه بقل شوية صح ولا لا؟ ليه؟ لانه مصطفى الاول متعود ان ما فيش قدامه اشي يشغل قلبه. اما صلى في الصف الثاني - [00:11:55](#)
جه قدامه واحد ايش؟ وواحد ما شاء الله قد الجمل وبنطلونه سحل لغاية هون. وهو قاعد يتفرج عليه وهو بيصلي. راح او لما يركع ولا الدنيا كلها مبينة من وراه. راح خرب للخشب - [00:12:11](#)

فاي شيه امامك بيزهر قلبك. ولذلك كل ما كانت الامور اللي حواليك ما تشغل قلبك كل ما تخشع في الصلاة. شيخنا بالنسبة للسترة هذي الطاولة مثلا هذه حطيناه. هذه سترة بعضهم بكون هيك يعني هذا مستشدد. اه وبعضهم يقول لك ان السترة لازم تكون امام المصلي. لكن - [00:12:30](#)

ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى السرير. بس هيك الحديث. السرير السرير له قوائم. صح؟ وهذه يعني اعتبرها زي السرير بس صغير. قوائم زهيرة. فتصلي بكده وتصلي هون. تصلي هون. اما انك تديرها تلاقها بالمتري. وهذا هذا كله - [00:12:50](#)
هذا كله ايش والله ما شفنا الشيخ الالباني يفعلها اي شغلة قدامهم اقرأها واحد بيصلي عمود حيط اي سطرة قدامه بيصلي. لا تتكلف. اما مش زي واحد مثلا بده يصلي - [00:13:10](#)

هذا شب صغير شفتوا ابوهم شيخ طبعاً بس محبها شوي. فبده يصلي في جيبته الغطاء تبع الكاسيت هذا الشريط الغطاء على قد ارتفاعه. حطه قدام عمله سطرة وفيه ناس تعتبر الخط هذا - [00:13:26](#)

سترة هذا طبعاً الحديس اللي فيه آآ ضعيف وقد سبق الحديث بالتفصيل عن اثار العمل الصالح في مجال تزكية النفس وتطهيرها من افاتها. يقول لك فالصدقة يعني ما تتصدق مثلا تخفف طغيان شهوة حب الماء - [00:13:46](#)

يعني واحد كحتوت واحد بخيل واحد ما بيتصدقش. فلما بيتصدق بيجد صعوبة شوي في الاول. ثاني مرة اقف ثالث مرة اقف. ثالث مرة اقف معنا اول مرة بيتصدق بالنار. الدينار بيطلع من عينه - [00:14:09](#)

وتصدق بخمسة روحه بتطلع مع الخمسة لكن لما يتعود يتصدق بمئة ومئتين وثلاث مئة ويعرف وين هو يدخر ويخلص في الصدقة. اذا الحلم بالتحلم والعلم بالتعلم والصبر تزبر كذلك وللانسان البخيل اللي بده يصير كريم. لان الله عز وجل اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه كريم يحب الكرم. كريم يحب الكرماء - [00:14:28](#)

اه ويقول لك الرجل يكون فيه مئة عيب لكن فيه صفة الكرم الصفة الوحيدة هذي بتغطي على المية عين والرجل فيه ميت صفة صالحة لكنه فيه بخيل فيه بخل البخل هذه الصفة الذميمة هذه بتغطي على كل المنة صفة الصالحة - [00:14:53](#)

واظن ان الكلاب اجلكم الله والابساس والحيوانات بتحب اللي الي بيكرمها. بتحب الكريم. يعني الكلب لما يعرف ان فلان اللي جاي هذا آآ بس يجي عنده بيعطيه اكل فتلاقيه اول ما يشوفه هيك يبشه هش وانبسط الكلب. ويوقف عشان يعطيه ما بيؤذيه. اما اللي بيجي و برميه بالحجار اول ما بيجي بيصرخ عليه من قبل - [00:15:12](#)

صح ولا لا وانا اذكر كان الي خالي شوية عفريت مات الله يرحمه هذا كان حرب على الكلاب والله يا اخوان لما يجي قبل ما يدخل

بكيلو على القرية الكلاب كلها تصرخ عليه. عارفينه - 00:15:37

هو معبي حجره حجار ونازل فيه الكريم كل المخلوقات ايش؟ بتحبه اذا معناها الصدقة بتخفف ايش؟ مرض الشح والبخل اللي في قلبك طيب والصيام يمنع من طغيان شهوة الاله؟ الفرض - 00:15:54

بدك تتزوج تتزوج النبي صلى الله عليه وسلم ارشدك للعلاج. ايش هو؟ الصيام. فعليك بالصيام الصيام بيهدب النفس شوي بهدك شوي الاستاز هو من اصل خربان وكمان نازل صيانة انك بتزود وحدة لكن محتاج تتزوج الثانية. لان الزواج شرع لغض البصر. سواء كانت الاولى - 00:16:18

او الثانية او الثالثة او الرابعة الزواج شرع لغض البصر وتحصين الفرج. فاذا غض الانسان بصره وحصن فرجه بزوجة فالحمد لله اذا ما استطاع لانه في ناس بكون عنده طاقة. الزوجة الثانية. فانت بدھا تزوج وحدة ومحتاج تتزوج الثانية ومش قادر. ايش تسوي؟ صوم - 00:16:52

العلاج طغيان شهوة الايش؟ الفرج. بزبط لك اياها. اذا اللي محروم من الصيام واظن وانت صايم غير وانت انت مفطر جرب جرب انك تكون موظف او بتشتغل في محل وانت صايم. بتلاقيك طول النهار وانت صايم ايش؟ مهدود - 00:17:13

مؤدب محترم. اذا وحدة حتى مرت قدامك متبرجة ما الك نفس عليها. اما اذا انك انت مفطر ايش ظل عيونك رايح اجاي اوه بتتكلم اما وانت صايم سبحان الله بتجد نفسك ايه مهدبة مرتب آ ساكن فالصيام فيه سر - 00:17:33

عجيب جدا فانت عندك ميول للنساء ونظر للنساء فتكثر من الايش؟ من الصيام. طيب وتذكر الموت والبنا يعيد الى النفس تواضعها ويحجزها عن تسلط العجب والغرور. واحد عنده عجب وغرور - 00:17:56

شوية فلوس وشايف حاله على الناس هذا ايش نقول له اذكر الموت والبلاء. على المقابر عند المقابر وشوف اللي اغنى منك واللي احسن منك سكنوا القبور. هم اخدوا معهم شيء - 00:18:19

فلما تتذكر الموت ببقل عندك كل شيء وبترضى بالقليل وبتغرب في الآخرة ابتزأت في الدنيا ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال ايش؟ كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها فانها ترق القلب - 00:18:36

قلبك برق وتدمع العين وتذكر الآخرة طيب واطعام المسكين وملاطفة اليتيم يا سلام على اطعام المسكين انك تجيب مسكين وتأكله عندك او تجيب يتيم واليتيم هو الولد اللي مات مين؟ ابوه. احنا اليوم اليتيم اللي ماتت امه. يا اخوان اللي ماتت امه مش يتيم - 00:18:59

اللي ماتت اللي مات ابوه هو اليتيم. ولازم يكون سنه قبل البلوغ. اذا بلغ بطل ايش؟ بطل يتيم. بيجيك عمره سبعين سنة والله يتيم اقسام بالله يتيم. ام واب الاتنين ميتين - 00:19:28

يتيم دون البلوغ دون البلوغ. انت جرب جيب يتيم اللي انحرم من والده على راسه بتشعر بشيء في قلبك والله يا اخوان في بعض الامور في طلب العلاج من الله عز وجل الشفاء من الله او شغلة كذا مثلا انك تجيب يتيم ادخل على قلب السرور وامسح على راسه اطعمه واعطيه هيك مال - 00:19:43

تشعر بشيء في قلبك والله سبحانه وتعالى يبسر لك امرك يستجيب دعاءك. توسل الى الله يا رب. انا اتوسل اليك باكرامي لهذا اليتيم وادخال السرور على قلبه. انك تيسر امري هذا. والله يستجاب - 00:20:12

اليتيم امر عجيب والمسكين ولذلك كان ابن عمر ما ياكلش اكلة الا معه ايش؟ مسكين. يتيم مسكين واطعام المسكين وملاطفة اليتيم وخفض الجناح والتواضع والاحسان للآخرين. يوقظ النفس من غفلتها ويطرد عنها الانانية والحسد والشح. ولذلك وصف النبي صلى الله عليه وسلم هذا العلاج لمن جاءه يشكو - 00:20:26

قلبه صح؟ اجا رجل قال له يا رسول الله يعني اجد قسوة في قلبي. ايش قال له عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قسوة قلبه فقال له اطعم المسكين - 00:21:01

المسكين وامسح رأس اليتيم حط ايدك على الراس وتمسح الراس من هيك يتيم سكين اتحرم اتحرم من الحنان الاب ما بيعرف قدر

الاب الا الطفل لما لما يموت ابوه انحرم من الحنان - 00:21:16

تصور بقى لما انحرم من الحنان فبدوا الناس كلها تعطف عليه ولذلك الله عز وجل امر باكرام اليتيم وحث على اكرام اليتيم وجعل

اليتيم ماء حق في المال العام والمال الخاص - 00:21:41

لان هذا اليتيم اذا عاش في مجتمع ما حد يقدره ولا يعرفه بيطلع قاسي. بيطلع آآ منتقم على المجتمع اللي عايش فيه تصور بقى ان

واحد او مؤسسة تقوم على اليتامى وعلى اموال اليتامى وتاكل مال اليتيم - 00:22:04

سواء كان واحد او واحدة او او مؤسسة وتاكل مال اليتيم هذول كانهم بياكلوا ايش؟ في بطونهم نار ايه الا مال اليتيم؟ الا من

جسيم وانا استاذ مدرسة زمان يمكن قبل ثلاثين سنة - 00:22:24

اول ما جيت عالمسجد هذا في طالب التقيت معه في المسجد ولد صغير هيك مبهدل شكله هيك وسخ مع انه جميل جدا اخدت

وسألت وكذا قال انا اتولدت لقيت ابويا ميت - 00:22:44

قالوا انا وامي بنقطع الشارع من بيتنا اجت السيارة ضربتنا احنا الاثنين. امي ماتت وانا لا اب ولا انت وين ساكن؟ فهد ساكن عند اخيه

اخوه هذا بيشغل عسكري وبيقف على المساجين وبيحشش وبيلتي - 00:23:02

هذا قبل ثلاثين سنة علي فقررت ان انا اكفل هذا البني ادم. وخدته عندي على البيت بس بس يروح عند اخوك وصرت البسه احسن

الثياب. وانفق عليه وينام عندي حتى ظن بعض الناس انه ايش؟ انه ولدي. وانا في المسجد هون اول ما جيت كان اه - 00:23:26

كان يأتي عنده معظم الناس يعرفوه ابني واذا صمنا اتسحر معه واذا افطرننا افطر مع وصار مثل اولادي تماما وكبر وكان شاطر في

المدرسة وانا ادرسه واعطيه مصروف اليوم وخلص توجيهي واخذ معدل ودخلته ووصلت له اصحاب المسجد دخلوه الجيش. هو

الان يمكن عميد او عقيد - 00:23:49

القوات المسلحة ولليوم اذا شافني من الادب. ما يرفع راسه كل ما انا فيه من نعمة ومن توفيق في الدعوة الى الله كلها انا اشعر انها

بسبب اكرام اليتيم هذا - 00:24:12

اي والله. اسمه احمد شراب. الانسحاب هو لليوم اسأل عنه وتزوج وصار عنده اولاد لكن انشغل بحكم عمله. لكن لليوم واخوه صار

كويس ومرة اخوه صارت كويسة وصارت من الدعاة هناك وسحاب. يعني كل كتبي حافظها عن غيبه وتدرس في الناس هناك.

فاكرام اليتيم - 00:24:29

تصور كيف لما وجد ناس يمكن اه لو ما لحقناها اه كان تلف عليه تبعين المخدرات وصار يشرب مخدرات وصار يبيع مخدرات وصار

يروج مخدرات صح؟ ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال انا وكافل اليتيم في الجنة - 00:24:53

شفتوا كيف بدك تكون قريب من النبي صلى الله عليه وسلم؟ عليك بابش؟ كفالة تكريم. مش كفالة يتيم انك تروح تدفع عشر دنانير

للمؤسسة وما تتعرفش عليه. لا اتعرف عليه وتجيبه عندك واكرمه وادخل على قلبي السرور - 00:25:12

افضل البيوت البيت اللي يقرن فيه ايش؟ يتيم ايوه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اطعم المسكين وامسح رأس اليتيم. وهكذا

كل عمل صالح يقوم به العبد ابتغاء مرضات ربه. الاخ اللي بعث الرسالة يقول ان الباقي الصالحات بس هي سبحان الله والحمد لله

اسمع - 00:25:26

هكذا كل عمل صالح يقوم به العبد ابتغاء مرضات ربه فانه من الباقيات الصالحات الباقيات الصالحات كل عمل ايش؟ عمل صالح

والعمل الصالح ما كان لله ووافق السنة. انت بس ايه؟ شد حيلك في الاعمال - 00:25:51

الصالحة. فانه من الباقيات الصالحات التي تغذي القلب وتنوره يعني انت لما تعمل العمل الصالح او الناس تعمل عمل صالح خلاص

يقول لك والله يا عمي قبل ما اصلي وبعد ما اصلي الاثنين زي بعض. ما بتفرقش. ايه - 00:26:12

يا اخي لازم تشع ان بعد الصلاة وتشع ان كل ما تصلي كل ما تحسن اخلاقك. في بعض الناس كل ما يصلي ويتنافس على الصف

الاول كل ما يزداد ايش؟ سوء في - 00:26:30

اخلاقي وسوء في قلبي وسواء في قلبك معناها بدك ترجع حساباتك. كل ما تزداد علم وكل ما تزداد صلاة وطاعة لله عز وجل كل ما

تزداد ايش؟ تواضع وخشية ومحبة للناس - 00:26:40

انظر للدنيا هذه انها زائلة وكون اطلاعلك لايش؟ للآخرة. كما كان الصحابة يعملون لايش الآخرة احنا بنشتغل للدنيا هم كانوا يشتغلوا للآخرة. كل عمل الاغنياء والفقراء من الصحابة كان همهم لايش؟ الآخرة - 00:26:54

يقول وفي ذلك يقول الامام ابن تيمية رحمه الله اذا كان الله احب الى العبد من كل شيء واخوف عند له من كل شيء لم يحصل معه عشق ولا مزاحمة الا عند غفلة او عند ضعف هذا الحب والخوف بترك - 00:27:14

بعض الواجبات طول ما ايمانك بيزيد كل ما انت بتطرد الشهوات والشبهات اذا صار في غفلة لما بتغفل بروح مين اللي هاجم على قلبك؟ الشيطان ولما بيدخل الشيطان يزين لك الدنيا وحبها الك بصير البلع كله - 00:27:34

ومن يعيش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطاناً فهو له قلب اذا معناها لا تغفل عن ذكر الله. ابدأ ابدأ وانت لو بتلاحز لما تصحى من النوم بتذكر الله صح - 00:27:56

لما بدك تفوت الحمام بتذكر الله. لما تطلع من الحمام بتذكر الله. بتصلي بتذكر الله. بتيجي عالمسجد تذكر الله. بتدخل المسجد اذكر الله بتطلع من المسجد تذكر الله. بتركب السيارة بتذكر الله. بترجع لبيتك بتذكر الله. صح ولا لا؟ وانت في عملك ما انتش انت بتشتغل

بايديك - 00:28:12

لسانك رطب بذكر الله عز وجل. اقرأ قرآن سمع. آآ وانت بتعمل بنية انك تكف ايدك عن تمدها للناس وتشحت من الناس انت في عملك ايش؟ تؤجر يعني انت بتسوق تاكسي ليش ما يكون طول ما انت زيك بتسمع قرآن شو المانع؟ - 00:28:32

تسمع قرآن تعبت من التسبيح اسمع قرآن صح ولا لا؟ سكر واذكر الله عز وجل ذكر طول النهار بترجع ايش بدل ما تعد فلوس عد حسنات بس احنا يقين على الدنانير اكثر من يقن على الحسنات. وفعل بعض المحرمات فان الايمان يزداد بالطاعة - 00:28:54

وينقص بالمعصية كلما فعل العبد الطاعة محبة لله وخوفاً منه وترك المعصية حبا لله وخوفاً منه قوي حبه له وخوفه منه. يا سلام الرجل اللي اراد ان يزني بابنة عمه واعطاها مية وعشرين دينار ايش؟ مية وعشرين دينار ذهب. لكن - 00:29:20

لما ذكرته بالتقوى قيد يتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه. يعني اذا كان ولا بد الزواج دي في الحلال فقام ولم يزني بها وطرح لها المية وعشرين دينار ذهب. فلما ترك الزنا وهو قادر عليه ودفع مية وعشرين دينار ذهب. لما تركوا تركوا خوفاً من مين - 00:29:48

من الله. ولذلك لما توسل الى الله بهذا العمل استجاب الله له فيزيل ما في القلب من محبة غيره ومخافة غيره. بتصير انت ما بتحب الا الله ولا بتخاف الا من الله. بتلاقي نفسك انسان ضعيف جدا - 00:30:06

وغريب ولكن آآ الناس تهابك اخوانا الشيخ الالباني انتم يمكن ما ما جلستوه ولا عشتوا معه من نعم الله علي عشرين سنة وانا من اقرب الناس للشيخ الشيخ خليل وهيبة - 00:30:26

الهبية هذي هل هي هبة المال ولا هبة ان العشيرة ولا ولا هي هبة العلم؟ العلم ان يأتي الرجل مثلاً من اماكن بعيدة شايف حاله طالب علم كبير في بلده. يجي بده يناقش الشيخ في بعض الامور. فنوديه عند الشيخ اول ما يجلس - 00:30:43

يقول انا كنت اشعر ان الشيخ له هيبة لكن لما جلست مع الشيخ لقيت الشيخ اشي اشي ما لا يصدق كأن انا فار صغير اقف امام جبل قال نسيت كل اللي كنت محضره - 00:31:01

العلم هذي اسمها ايش؟ هيبة العلم وهيبة المخافة من الله ان الان تعرف ايش بينه وبين ربه في الليل يقوم الليل ويصوم النهار وبيعلم الاعمال الصالحة بتلاقوا اله شخصية ولو كان غريب - 00:31:15

يوسف عليه السلام غريب ومسجون ومسجون بتهمة ايش؟ اعتداؤه على برأة العزيز ومع ذلك المساجين ما شافوا منه غير كل خير واحبوا وما كانوا يقصوا الرؤى الا ايش؟ الا اله - 00:31:35

مع ان لو اي واحد يدخل السجن بتهمة الزنا كل الناس ايه؟ بتحتقر لكنه خاف من الله وهذه التهمة دخل فيها مظلوم ولذلك لما اجي من عند الملك الرسول يقول له تعال رد عالمك بده يطلعك من السجن قال لا ارجع له - 00:31:55

ارجع له قل له ما بال النسوة التي قطعن ايديهن انا بدي اعرف انا وقعت في الفاحشة ولا انا بريء؟ فجرهم وسألهم. قالوا له بريء

واعترفت بمرأة العزيز ان امها صنع شيء - 00:32:18

فما رضي يطلع حيا الله بده يخلص وخلص بالسجن لا. لازم يطلع ايش ؟ دخل مظلوم لازم يطلع امام الناس كلها. انه بليم. يا سلام
خاف من الله الله عز وجل بيخلي كل الناس يخافوا منك - 00:32:33

يقول ثم يذكر لنا نماذج مين اللي يذكر؟ شيخ الاسلام ابن تيمية. ثم يذكر لنا نماذج من الباقيات الصالحات. التي الايمان وتقمع تسلط
الشهوات فيقول وليتخذ وردا من الازكار في النهار ووقت النوم. يكون لك ورد بالاذكار اذكار الصباح مثلا او ايش - 00:32:51
واذكار قبل الايش؟ قبل النوم. اذكار الصباح والمساء واذكار قبل النوم. واذكار الاكل واذكار الشرب. انت دائما ذاكر لله عز وجل كان
شيخ الاسلام ابن تيمية اذا صلى الفجر جلس في مصلاه يذكر الله عز وجل ما يترك ذلك ابدا. ويقول هذا زادي - 00:33:16
اذا ما تزودت بتزاد هذا يشعر انه ما يوفق طول النهار. هذا الزاد كيف الزاد؟ كيف لما تسافر ومعك زاد فما كانوا يتركوا لان هذا هو
زيادة طول النهار. يقرأ ويتعلم ويصلي ويعبد ويرد على اهل البدع. هذا بهذا - 00:33:35

يكون لك ورد يوم من الازكار بالنهار ووقت النوم. وليصبر على ما يعرض له من الموانع والصوارف. هتلاقي فيه انا صار اليوم تعبنا
اليوم عندك مشكلة لا اصبر على هذه الموانع والصوارف فانه لا يلبث - 00:33:55
ان يزيده ان يؤيده الله بروح منه. ويكتب الايمان في قلبه. انت اذا صبرت على العمل الصالح الله عز وجل ايش بيوفقك لانك سلقت
طريق الهداية وما سلك طريق الهداية زاده الله ايه؟ هدى - 00:34:12

وقلنا بان الحسنات سلسلة الحسنه الله عز وجل بيهديك وبيوفقك للحسنة بعدها اللي بعدها بعدها. اذا قطعت الحسنات وعملت سيئة
يكون العقاب ايش؟ سيئة بعدها. سيئة بعدها. فانت ضلك ماشي. ضل - 00:34:31

الست الحسنات مرتبطة مش يوم بتحضر درس علم ويوم بتحضر رقصة في العرس يوم بتذكر الله ويوم بتغني يوم بتقرأ القرآن
ويوم بتقرأ قصة ماجنة ما ينفعش ما ينفعش. لازم يكون ايش؟ لازم تكون دائما مستقيم على طاعة الله. وعلى امر الله - 00:34:50
يقول وليحرص على اكمال الفرائض من الصلوات الخمس باطنة وظاهرة فانها عمود الدين اهم شيء ايش؟ الصبر فرائض عامة
والصلاة خاصة. طب ليش الصلاة؟ عمود الدين بتعرف شو معنى عمود الدين؟ بتعرف البيت الشعر؟ - 00:35:14
مش بيكون في النص هيك عمود الارافع البيت. اذا العمود هذا بينشال. كل البيت بصير وين؟ عالارض الصلاة اذا ضيع الصلاة معناه
ايش يعني امر خطير جدا ايوة ولا يسأم من الدعاء والطلب - 00:35:43

فان العبد يستجاب له ما لم يعجل يا استاز ولا يعجل؟ انا بقول يعجل لان الحديث فيها ايش؟ ما لم يستجاب للعبد ما لم يعجل.
يعجل يعني ايش يتعجل يتعجل - 00:36:07

يتعجل يعني ايش؟ واحد يجي يقول لك والله يا شيخ تعبت مريض وكذا بتقول له ادعوا الله ادعوا. يقول لك والله دعيت يا شيخ ما
استجاب لك تبطل بقول له انت ولا يا ايوب ايهما افضل عند الله؟ قال ايوب. قلت له سيدنا ايوب نبي ابتلي بالمرض كم؟ تمتاشر
سنة - 00:36:25

استجاب الله له انت بتدعي الله يسمعك وبحب منك تقول ايش يهرب. يا رب يا رب. ربي مسني الضروانت ارحم الراحمين. يا سلام
بيعلم وين انت بيعلم مين انت؟ بيستجيب لك لكن اذا ما عطاك اللي طلبته بيعطيك في الجنة بيصرف عنك سوء - 00:36:49
فانت تستجاب دعوتك ما لم ايش؟ لانه اذا تعجل الانسان ببطل بطل يدعو. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ايش؟ الدعاء ينفع مما
نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعاء - 00:37:15

واخير النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا رفع يديه ودعا الله عز وجل لا يمكن يردهم صفرا خائبين. لا يمكن الا يستجيب لك
وليش انت تبخل عن حالك؟ في الثلث الاخير من الليل وقت السحر - 00:37:33

الله عز وجل ينزل الى السماء الدنيا ومن من يدعو من يسأل فاعطيه من من؟ ليش انت تكون محروم في الوقت هذا بين الازان
والاقامة بدل ما بتقعد ترغي ادع - 00:37:48
انا بتعجب واللي بيحوا مع الجنازة يروح يمسك مصحف ويقعد يقرأ سورة يس مع ان هذا الحديث فيها ضعيف. وسورة ياسين قال

ابن القيم لو صح بتكون القراءة عند طلوع الروح. مش بعد ما بتطلع روحه - [00:38:04](#)

هذا لو يفهم لازم يجي ايش؟ يصلي ويدعو للميت. هذا وقت مستجاب الدعاء الان لكن هكذا الجهل يفعل باهله يقول فالتقرب الى الله تعالى بانواع الطاعات التوجه اليه سبحانه باخلص الدعوات يعين العبد على مقارعة جيوش الشهوات وطرده الغفلات - [00:38:16](#)

انت في حرب بينك وبين ابليس كيف تغلب ابليس؟ الاعمال الصالحة بالعقيدة الصحيحة. وكيف يغلبك ابليس بمعاصيك في غفلتك يجب عليك. اما طول ما انت ذاكر لله ما يقرب عليك - [00:38:45](#)

هو اللي بيتصرفه ولذلك حتى لو هو في جسمك جوا بييجري منك مجرى الدم لكن وانت ذاكر لله عز وجل بظل ايش؟ خايز اذا غفلت بيوسوس. وسواس خناس. وسواس اذا غفلت. خناس بيخنس اذا ذكرت. اذا - [00:39:07](#)

ما بدك دير بالك على حالك يعني تصور واحد واقف وعاطينه مثلا منظار وبراقب العدو. اذا غفل هجم العدو وراح كل الجيش بيغفل هذا ولو غفل بكل ارتكب جريمة ايش؟ جريمة كبيرة - [00:39:26](#)

فانت الان هناك جيوش جيوش الشهوات والشبهات وابليس والهوى ونفسك الامارة بالسوء والدنيا وقرناء السوء. هذي كلها بدها عليك. متى تهجم عليك عند الغفلة؟ اذا لا تغفل لا تغفل عن دروس العلم ولا عن ذكر الله ولا عن قراءة القرآن ولا عن الاعمال الصالحة ولا امر بالمعروف والنهي عن المنكر. وانت رايع تزور واحد في الله انت الان تعمل عمل صالح - [00:39:45](#)

اما تروح تصل الرحم انت بتعمل عمل صالح. لما بتبر الوالدين تعمل عمل صالح. فانت دائما ما دمت ماشي في عمل صالح الله سبحانه وتعالى يحفظك. احفظ الله مين المسئول عن الشمس بعد آآ رحيل الفاعوري؟ ابو علاء. واليوم مبين علاء ما فيش فيها شمس - [00:40:10](#)

ثالثا من الامور يعني العلاج العقوبات التأديبية. يقول العلاجان السابقان ايش هم العلاجان السابقان؟ ها؟ المجاهدة والمحاسبة والباقيات الصالحات ايوه يتعلقان بالشخص الذي عرف مرض نفسه اللي بيعرف مرض نفسه بعالجها بايش - [00:40:31](#)

بمحاسبتها مراقبتها بالاعمال الصالحة هو عرف طيب وادرك ما الم بها من تسلط الشهوات فبادر الى طاعات الدواء واتخاذ اسباب الشفاء. ولكن بعض المرضى لا ينتبهون لمرضهم. اذا المريض مش عارف مرضه انت لما بتعرف المرض لما بتحدد ان عندك صداع بتاخذ لك حبتين بنادول صح؟ بتعرف - [00:41:00](#)

بتعرف المرض لنفسك بتحدد انت العلاج وبتاخذه وبتحافظ عليه. طب اذا مش عارفه كثير من المرضى بكون ما هوش عارف شو مرضه. بقول لك انا مريض بس مش عارف ايش المريض - [00:41:26](#)

يقول بل قد يظن احدهم ان ما هو متلبس فيه من انحراف هو الحق والصواب. يعني ياخذ دواء يظن انه علاج وهذا الدوا ممكن يكون سبب لموته لانه اخذ عن جهل. ايوا كذلك بعض الناس بكون مريض ومتعلق ببعض الامور اللي هي وبال عليه. وما بدوش يتوب - [00:41:40](#)

زي الفرق والاحزاب الموجودة اليوم. هم مش عارفين والعلماء نصحوهم. ولكنه يظن انه يحسن ايش؟ صنعا الانسان المفروض لما يشور في ان في توفيق آآ بيقول ها ماشي. اما اذا انك انت قاعد تطلع من حفرة تقع في بير. تطلع من بير بتروح في ستين داهية - [00:42:02](#)

ومع ذلك مصر لازم تنتبه. الصحابة لما وقع نزل فيهم ما نزل في احد انتبهوا قال النبي ليش هذا اللي نزل فينا ليش تحول النصر الى هزيمة؟ فعرفوا ان هم بسبب المخالفة فلم يهزموا في معركة بعد ذلك. ايوه - [00:42:24](#)

بل قد يظن احدهم ان ما هو متلبس فيهم من انحراف هو الحق والصواب بسبب اظلام قلبه وانغماسي في شهواته. اذا القلب لما يكون اسود ومريض بيرى المنكر ايش؟ معروفا ويرى المعروف منكرا. وهنا لابد من علاج - [00:42:44](#)

تربوي مركز يعتمد على النصح والتذكير. والترغيب والترهيب والوعظ والارشاد ومختلف الوسائل والاساليب النافعة. وهذه هي مهمة الدعاة. شفت المهمة بقى اللي عليك يا طالب العلم والدعاة والوعاظ دعوة يا اخواني الى الله مش وظيفة تتوظف آآ داعية او امام مسجد وخطيب عشان تاخذ راتب - [00:43:04](#)

لا هذا واجب واجب عليك خصوصا اذا كنت انت من اهل العلم انك تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر. فلو كلهم امروا بالمعروف ونهوا عن المنكر قلت المعاصي. واذا قلت المعاصي نزلت الرحمات والبركات وانتصرنا - [00:43:32](#)

اما اذا قل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كثرت المعاصي. ولما كثرت المعاصي خلاص ما في لا بركات ولا في نصر ولا في شيء ايوه والمسؤولين كل بحسب مسؤوليته ابتداء من الابوين في الاسرة وحتى ولاية - [00:43:47](#)

الامور والحكام كله يأمر كله يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ولا شك خلاص ايه ليش ما قلتوا خلاص طلعت الشمس ها؟ لغيمة يعني طلعت الشمس. طب خرينا نقف على ثالثا لانه هذا موضوع ايش؟ هو الاخير ومهم للاسبوع القادم ان شاء الله تعالى ان كان في العمر - [00:44:09](#)

وصلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم وجزاكم الله خيرا - [00:44:37](#)